

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الواحد و

الستون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف والشارح والجامع رحمهم الله الايمان برؤية المؤمنين لربهم رؤية حقيقية عيانا بابصارهم في - [00:00:02](#) القيامة شف عيانا. الايمان برؤية المؤمنين لربهم رؤية حقيقية عيانا بابصارهم في عرصات القيامة وفي الجنة وكيفية رؤيتهم له. بسم الله الرحمن الرحيم. آآ في الدنيا لا احد يرى الرب سبحانه وتعالى. والسبب نور ان ناره. نور - [00:00:22](#) لان الله عز وجل نوره نور لانه سبحانه وتعالى نور ولو كشف حجاب وجهه لاحرقت سبحات وجهه من تهى اليه بصر لا يتحملون قوة ذلك النطق. لكن في الآخرة الله عز وجل يعطيهم قوة يتحملون ذلك ويقول الله - [00:00:52](#) ونور السماوات والارض. يعني الله نور واستضاءت بنوره السماوات والارض ففي الدنيا لا يرى احد الله عز وجل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول واعلموا انه لن يرى منكم احد ربه حتى يموت - [00:01:12](#) والمقصود الرؤيا البصرية. اما في المنام النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه اكثر من مرة اتاني ربي في احسن صورة. في النوم. فقالت لي يا محمد فيما يخص الملاء الأعلى - [00:01:32](#) قلت والله اعلم قال في في الكفارات نعم فصل قال في الدرجات قال حتى وجدت برد حتى وجدت برد انامله على كتفي. نعم. فصل وقد دخل ايضا هذا في الدنيا تمام وقال شيخ الاسلام وقد يرى غير النبي - [00:01:52](#) صلى الله عليه وسلم الرب لكن في سورة الخيال. تتخيل. واما في الآخرة النظر الى الله عز وجل ينقسم قسم يرى جميع الخلق مؤمن كافر منافق في عرصات القيامة. وهذه ليست نظر تلذذ وتنعم. فالله عز وجل - [00:02:22](#) يحاسب العبد وهو امام ربه. قال عليه الصلاة والسلام ما منكم من احد الا ربه ليس بينه وبينه ترجمان. في الحديث الآخر الله عز وجل يأخذ العبد ويقرره بذنوبه. حتى يضع كنفه عليه. فيقول الم تفعل - [00:02:52](#) كذا كذا فيقول نعم قال قد غفرت وقد شكرت لك وانا اغفر لك اليوم. تمام؟ وآآ في وفي الجنة يراه المؤمنون فحسب فقط ورؤية الله عز وجل اعظم نعيم يرى لاهل الجنة. فكيف - [00:03:12](#) يقاس رؤية الله فكيف يقاس جمال الله عز وجل؟ كيف يقاس جمال الله عز وجل؟ بجمال انهار والاشجار الله اجمل يقول ان الله جميل كيف وصفاته عالية علا سبحانه وتعالى - [00:03:42](#) وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه وبملائكته وبرسله الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيامة عيانا بابصارهم يعني حقيقة بالبصر العبد ربه في المحشر. نعم. رؤية حقيقية كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحب - [00:04:02](#) وذلك لظهور الباري لكل احد. يعني كما ان الشمس الجميع يرون يرونها. الرب عز وجل كذلك في المحشر الجميع يراه ويجب على المسلم ان يستعد لذلك الموقف العظيم. ولا يريد من نفسه لربه لعملا صالحا - [00:04:31](#) وكما يرون القمر في الدنيا ليلة البدر لا يضامون في رؤيته. يتضايقون او لا نعم. كما في الحديث انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. اي نعم - [00:04:51](#) قوله لا تضامون بضم التاء وتخفيف الميم اي لا تضامون بضم التاء وتخفيف الميم اي لا يلحقكم ظيم

ومشقة في ذلك. لانها واضح ما يحتاج تلتفت او - [00:05:16](#)

واضح. نعم. وفي رواية لا تضامون اي لا ينضم بعضكم الى بعض كنظر الشيء الخفي. اياكم شخص يقول انظر هذا انظر هذا لا واضح كما ان رؤية القمر ليلة البدر ظاهرة وذلك لظهور البدر لكل احد. ايه دومة النجم خفي شخص انظروا نجم لائمين - [00:05:36](#) انظروا واضحا والله عز وجل الجميع يرى. وقيل من المشقة انه ظاهر سبحانه وتعالى وهذا تشبيه كما يقول يومهم بارزون لا يخفى الله منهم شيء. وقالوا نزل الملائكة زينا وجاء ربك والملك صفا صفا. اما يأتي الفصل - [00:06:06](#)

الفصل القضاء الجميع يا رب. نعم. وهذا تشبيه للرؤية بالرؤية لا تشبيه للمرء بالمرء. يعني الله ليس كالشمس الرؤية فقط. وضوح الرؤية. نعم لان الله تعالى لا مثل له يروونه سبحانه وهم في عرصات القيامة. نعم. في موقف القيامة - [00:06:36](#) ثم يروونه بعد دخول الجنة ايوا يعني اول رؤية لهم في احشر الدنيا ما يرام. نعم. يعني وقول بعض الناس في الدعاء يا من لا تراه العيون وهو خطأ. هذا لفظة مجملة - [00:07:04](#)

نقول يا من لا تراه العيون في الدنيا. العيون قياما لا تراه العيون معناه حتى في الاخر هذا خطأ. نعم فالى لذة اهل الجنة هو النظر الى وجه الله الكريم. كما يقول الذين احسنوا الحسنى والزيادة. نعم - [00:07:24](#)

سورة التوبة ورضوان من الله اكبر يعني عندك نعيم جنة ثم الرضوان ثم النظر اعلى شيء فانه لا لذة اعظم من اللذة بالنظر اليه سبحانه كما انه لا لذة لاهل الجنة اعظم من لذة السماع لكلامه - [00:07:49](#)

بل ما طاب لاهل النعيم نعيمهم اذا قيل. هل في لذة في النظر؟ نقول نعم. لو اتى شخص مثلا في الدنيا عظيم ملك او غيره كم الناس يطلعون رؤيته؟ وقد يكون شكله فيه قبح. يظن من هو هذا الرجل العظيم - [00:08:14](#) وكذلك سماع صوته الناس يتمتعون في سماع رؤية عظيم من البشر فكيف بالله عز وجل بل ما طاب لاهل النعيم نعيمهم الا بذلك. لا ينعمون الا برؤية الله عز وجل. وبسماع كلامه - [00:08:35](#)

ولو دخلوا الجنة فليسوا في نعيم الا ما يكتمل الا بهذا ثم هذه الرؤية للمؤمنين والحجب للكافرين. اي نعم الرؤية الرؤية للمؤمنين هي بما كان في قلوبهم من معرفة الله واجلاله ونظره ونظره بالبصائر - [00:09:02](#) يعني معلى من استنار بصره بقلبه في الدنيا رأى ربه ببصره في الآخرة. ومن عمي حمي بصره عن الله. والجزاء من جنس العمل. نعم ونظره بالبصائر وفي الآخرة بالابصار نعم - [00:09:25](#)

اما اهل البدعة اعمد قلوبهم الشبهات والالوهام والبدع وكذلك تحجب ابصارهم في الآخرة عن رؤية الله كما حجت بصائرهم في الدنيا ثم المؤمنون اذا رأوه في الآخرة لا يحيطون به رؤية - [00:09:49](#)

بعظمته وجلاله وكبريائه كما قال تعالى لا تدركه الابصار. يعني اذا رآوا الله عز وجل ليس معناه يحيطون بهم جميع الجبال. واضح مثلا شخص تقول ترى العمود وانت ما ترى خلفه مما تشبث به اهل البدع - [00:10:12](#)

قالوا نحن نقول ما نراه لان ما نحيطه. يقول ان ترى العمارة وما تحيط به ما يمنع. والله عز وجل يرى ولا يحاط به. نعم. وليس معناه لا تراه بل الله يقول لا تدركه - [00:10:36](#)

ادراك وهو يدرك الابصار. نعم وليس معناه لا تراه بل المراد انها لا تدركه عما هو عليه فالادراك اخص من الرؤية ونفي الاخص لا يستلزم نفي الاعم. نعم واضح؟ يعني انت ما ترى اللي خلف العمود مو معناه انك ما تراه. لكن اذا احطت رأيته - [00:10:56](#)

لكن كنت ترى ما يلزم انك ما تحيطه. واذا كنت تراه لا يلزمك تحيط. فهذا شيء وهذا شيء. نعم. والمراد ان الرؤية الثابتة في الكتاب والسنة المجمع عليها بين سلف الامة هي من غير احاطة. نعم - [00:11:26](#)

نرى الله سبحانه وتعالى المؤمنون يرون الخلق يرون الله في المحشر من غير به. ويرون في الجنة كذلك من غير احاطة المؤمنون بل لو اجتمعت ابصار العوالم فكانت في بصر شخص واحد لم يدركه تعالى على ما هو عليه جل جلاله - [00:11:46](#)

اذا اجتمعت الابصار في بصرة في عين واحدة ما ادري ما احظ بالله يقول وهو العلي الكبير ولا يمكن حاضرا كما يشاء الله وكيف يشاء كما يشاء الله وكيف يشاء. اي نعم كما يشاء الله يعني يروونه في الجنة كما يشاء الله. كيف يروونه؟ نقول الله عنك يروونه - [00:12:08](#)

وان كانت اتت بعض الاثار انه على كثير ممن يمسك وان اقربهم اليه اقربهم مجيء الى الجمعة ورد ايضا ان النساء يرينه في يومي

العيد الى صلاة العيد صلاة العيدين - 00:12:39

وهكذا ويأتي ان شاء الله - 00:12:59